إعداد الأستاذ: خميلي فريد

أنواع البحوث العلمية في مجال علوم التسيير

تتعدد البحوث العلمية في مجال علوم التسيير، وذلك لتعدد الزوايا التي من الممكن النظر إليها للبحث، ومن ذلك نذكر**(شرقي، 2016، ص ص08-10، بتصرف)**:

- **التقسيم حسب الحجم**: تبعا لهذا المعيار، تقسم البحوث إلى:

✓ البحوث القصيرة وهي البحوث التي لا يتجاوز عدد صفحاتها 30 صفحة، وهي لا تعني الطلبة إلا انه من المكن أن يكلف الأستاذ الطلبة على مستوى الأعمال الموجهة القيام ببعض البحوث والتي عادة ما تكون قصير بهدف التطرق إلى موضوع معين لإثراء المادة المدرسة؛

✓ البحوث القريبة من المتوسطة وهي البحوث التي يكون عدد صفحاتها 30 إلى 60 صفحة وهي البحوث التي يكلف بها طلبة ليسانس عند التخرج إذ تكون أكثر ثراء من البحوث الأولى؛

✓ البحوث المتوسطة: يكون عدد صفحات مثل هذه البحوث من 60 وقد يصل إلى 100 أو 120 صفحة وهي أيضا موجهة للطلبة التدرج؛

✓ البحوث الطويلة : وهي بحوث يفوق عدد صفاتها 120 وهي عادة ما توجه للطلبة على مستوى ما بعد التدرج.

- **التقسيم حسب المستوى التعليمي**

✓ **بحوث التدرج:** والتي تنقسم إلى:

➢ بحوث ليسانس :وهي بحوث يكلف بها الطلبة إجباريا من أجل تكملة نيل شهادة ليسانس وفقا لنظام LMD، إذ قد تكون على شكل مذكرة أو تقرير؛

➢ بحوث ماستر: يكلف بها طلبة السنة الثانية ماستر إجباريا لنيل شهادة ماستر وهي عادة ما تكون على شكل مذكرة تخرج؛

✓ **بحوث ما بعد التدرج:** وهي بحوث يكلف بها طلبة ما بعد التدرج وتشمل:

➢ أطروحة دكتوراه دولة؛

- دكتوراه علوم؛
- أطروحة دكتوراه الطور الثالث؛
- رسالة ماجستير.

- **التقسيم حسب الهيئة الموجهة لها:** ونقصد بذلك الهيئة التي ستقوم بنشرها وعادة ما تقسم إلى:

✓ بحوث التخرج والتي تشمل مذكرات نهاية السنة الدراسية عبر جميع الأطوار؛

✓ بحوث الملتقيات والمؤتمرات: توجه هذه البحوث للمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات من اجل زيادة الرصيد المعرفي والعلمي للباحث والذي عادة يكون أستاذ أو طالب ما بعد التدرج وقد تكون هذه الملتقيات والمؤتمرات:

- وطنية أي ذات طابع محلي تتم من خلال مشاركة الباحثين داخل القطر الوطني دون مشاركة الأستاذة من خارج الوطن؛
- دولية تكون فيه مشاركة من طرف الباحثين من مختلف أنحاء العالم.

✓ بحوث الدوريات: هناك بحوث توجه إلى المجلات العلمية والتي قد تكون ذات طابع وطني أو دولي قصد تحسين السيرة الذاتية؛

✓ بحوث متعلقة بإعداد المطبوعة وهي مطبوعة بيداغوجية تتماشى مع المقرر الوزاري لمادة معينة إذ يجب على الأستاذ القيام بها من أجل التأهيل الجامعي؛

✓ بحوث خاصة بالأيام الدراسية؛

✓ بحوث خاصة بالندوات؛

✓ بحوث رقمية وهي المحاضرات التي يقوم بها الأستاذ والتي توضع على الخط على موقع الجامعة قصد تمكين الطلبة من الاستفادة منها.

- التقسيم حسب القائم بها وهو تقسيم يعنى بالشخص القائم بعملية البحث وتشمل :

✓ بحوث الأستاذ وهي البحوث الموكلة للأستاذ الجامعي والتي تكون في شكل ملتقيات أو مقالات؛

✓ بحوث الطلبة: وهي البحوث الموكلة للطلبة عند التخرج ؛

✓ بحوث المؤسسات والإدارات وهي البحوث التي تقوم بها المؤسسات قصد معرفة المشكلات التي تواجهها وحلها وهي في الغالب تكون بحوث ذات طابع مهني وليس أكاديمي وتكون عل شكل:

- تقرير يقوم به شخص داخلي؛
- تقرير يقوم به خبير خارجي؛

- **التقسيم حسب طبيعة البحث** ووفقا لهذا المعيار فان البحوث تقسم إلى:

✓ بحوث أكاديمية: التي تكون في الجامعة أو على مستوى مخابر بحثية الغرض منها التخرج وعليه فانه يتم التركيز بشكل كبير على الجانب النظري والمفاهيمي وإيجاد العلاقات بين مختلف المتغيرات؛

✓ بحوث مهنية: وهي بحوث تكون على مستوى منظمات الأعمال مهما كان نوعها لحل مشكلاتها كما قد يقوم به الطلبة الذين يدرسون في الجامعات لكن بطبيعة مهنية، إذ توفر الجامعات دراسات في تخصصات ذات طابع مهني على مستوى ليسانس أو ماستر أو حتى على مستوى الطور الثالث.

- **التقسيم حسب التخصص:** يمكن أيضا تقسيم البحوث إلى عدة أنواع حسب التخصص الذي يدرسه الطالب، إذ قد تكون:

✓ بحوث في علوم التسيير وتشمل جميع التخصصات المنتمية لعوم التسيير والتي منها الإدارة المالية، إدارة الأعمال ؛

✓ بحوث في العلوم الاقتصادية والتي تشمل التخصصات التي تقدم على مستوى قسم العلوم الاقتصادية والتي منها البنوك والنقود والاقتصاد القياسي والاقتصاد الدولي؛

✓ بحوث في العلوم التجارية وهي التي تجرى على مستوى قسم العلوم التجارية ومنها بحوث التسويق والتجارة الخارجية؛

✓ بحوث المالية والمحاسبة والتي تجرى على مستوى قسم العلوم المالية والمحاسبية ومنها المراجعة والتدقيق.

- **التقسيم حسب المستوى التنظيمي** تقسم البحوث وفقا لهذا المعيار إلى:

✓ بحوث كلية وهي التي تكون على المستوى الكلي للاقتصاد مثل: بحوث حول أسعار الصرف أو التضخم أو البطالة أو ميزان المدفوعات وغرضها هو إيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها الاقتصاد؛

✓ بحوث جزئية وهي بحوث يكون مستواها الوحدة الاقتصادية والتي تشمل:

- بحوث متعلقة بالأفراد؛
- بحوث متعلقة بالسوق؛
- بحوث متعلقة بالمنظمات.

- التقسيم حسب معيار أساليب المعالجة

إن البحوث في مجال علوم التسيير مهما كان نوعها قد تكون كمية كما قد تكون نوعية، حيث تختلف البحوث الكمية عن النوعية في عدد من الاختلافات حيث أن البحوث الكمية تعتمد على استخدام الأساليب الإحصائية لجمع المعلومات وتفسيرها حيث يتم افتراض وجود حقائق بعيدة عن معتقدات الأفراد، بينما لا تعتمد البحوث النوعية على الأساليب الإحصائية من خلال الاعتماد على المشاهدة والمقابلة، ويمكن حصر أهم الاختلافات الموجودة بين البحوث النوعية والبحوث النوعية من خلال الشكل الموالي:

شكل رقم (01): الفرق بين البحوث الكمية والنوعية

الفرق بين البحوث الكمية والنوعية

المصدر: قنديجلي، 2012، ص53